

شيخ الأزهر يدين الصراع المذهبي الطائفي في سوريا وسويسرا تمنع دخول خال الأسد

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 12 يونيو 2013 م

المشاهدات : 4680



عناصر المادة

شيخ الأزهر يدين الصراع المذهبي الطائفي في سوريا:

مقتل 60 شيعيا على الأقل خلال اشتباكات:

استيعاب لاجئين سوريين بألمانيا:

سويسرا تمنع دخول خال الأسد:

الزياني: ملاحقة عناصر حزب الله في الخليج ستخضع لإجراءات أمنية:

بوتين: لا أدفع عن الأسد وكان باستطاعته تفادي الحرب لو أصلح:

باريس: لن نترك المعارضة بلا سلاح:

الائتلاف ينوه بدور الجيش الحر في قهر الغزاة:

باريس ترى منعطفا... ومشاورات لإنقاذ حلب:

أنديك لـ الحياة: عدم تسليح الثوار قد يؤدي إلى هزيمة للمعارضة:

شيخ الأزهر يدين الصراع المذهبي الطائفي في سوريا:

ندد الإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر أبرز مؤسسة دينية للسنة بالشيعة لأنخراطهم فيما قال إنه "صراع مذهبى طائفى بغىض" في سوريا.

وفي تصريحاته التي سلطت الضوء على خلاف يزداد عمقا في المنطقة منذ تورط حزب الله الشيعي اللبناني في الحرب

الأهلية في سوريا انتقد شيخ الأزهر الحزب لتحوله عن الكفاح ضد إسرائيل.

وقدم مقاتلو حزب الله مساعدة للرئيس السوري بشار الأسد في استعادة بلدة القصیر الإستراتيجية الواقعة على الحدود اللبنانية بالقرب من حمص الأسبوع الماضي من أيدي مقاتلي المعارضة الذين ينتمي معظمهم للسنة الذين يشكلون أغلبية في سوريا والمدعومين من قوى سنية مثل السعودية.

وقال الشيخ الطيب في تصريحات أدلى بها الاثنين "سوريا ما هي إلا مسرح عبئي لهذا الصراع الذي أريد له أن يكون صراعاً شيعياً سنياً".

وتابع "كنا نود لو أن الشيعة فطنوا لهذا الطعم إلا أن الأيام الأخيرة تدفع إلى الاعتقاد بأنهم وقعوا في فخ الصراع المذهبي الطائفي البغيض".

والأزهر مثل جماعة الإخوان المسلمين التي تحكم مصر الآن كانا تاريخياً أكثر افتتاحاً على إيران والشيعة العرب من رجال الدين السعوديين.

لكن الحرب في سوريا أدت إلى تصلب الموقف وتسببت أحداث تحركات حزب الله اللبناني المدعوم من إيران في نفور كثير من السنة في العالم العربي من الجماعة التي كانت تحظى بالإعجاب لحربها ضد إسرائيل.

وقال الإمام الأكبر الذي انتقد حزب الله من قبل ولكن بعبارات أقل حدة "انشغل الجميع الآن عن الكيان الصهيوني وخاصة بعد دخول حزب الله في القتال إلى جانب النظام ضد الشعب السوري بعدما كان حزب الله يعلن عن نفسه أن كفاحه وجه ضد الكيان الصهيوني ولمصلحة العرب والمسلمين".

وتابع قائلاً "تحرير القدس لا يمر بطريق القصير أو حمص ولا يملك الأزهر إلا أن يدين هذا التدخل الذي يسمم في مزيد من سفك الدماء وتمزيق النسيج الوطني في الشام والمنطقة". (1)

قتل 60 شيعياً على الأقل خلال اشتباكات:

قتل 60 شيعياً على الأقل غالبيتهم من المسلمين الموالين للنظام السوري الثلاثاء في اشتباكات مع مقاتلين معارضين شنوا هجوماً على بلدتهم الواقعة في ريف محافظة دير الزور في شرق سوريا، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس "قتل 60 شيعياً على الأقل غالبيتهم من المسلمين الثلاثاء اثر هجوم شنته الكتائب المقاتلة على بلدة حطة في دير الزور"، وذلك غداة شن المسلمين هجوماً على مركز للمقاتلين المعارضين لنظام الرئيس بشار الأسد.

وأشار عبد الرحمن إلى أن عشرة مقاتلين معارضين قتلوا اليوم في المعارك، بضاف إليهم اثنان قضياً في الهجوم أمس. وأوضح أن مقاتلي المعارضة الذين يسيطرُون على أجزاء واسعة من شرق سوريا، شنوا هجوماً على البلدة التي تقطنها غالبية سنية "وتضم شيعة موالين للنظام الذي قام خلال الأسابيع الأخيرة بتسلیحهم".

وأفاد عبد الرحمن أن مقاتلي المعارضة "سيطروا على البلدة التي تشهد حركة نزوح بعد قيام المقاتلين بحرق منازل تعود للMuslims الشيعة".

وحذرت الأمم المتحدة في أوقات سابقة من ان النزاع السوري المستمر منذ منتصف آذار/ مارس 2011 بات "طائفياً في شكل واضح".

ويشكل السنة غالبية سكان سوريا البالغ عددهم 23 مليون نسمة، وهم مؤيدون عموماً للمعارضة التي تطالب بإسقاط الأسد المنتمي إلى الأقلية العلوية. (1)

كشف المتحدث باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أديريان إدواردرز أمس، عن مباحثات مع ألمانيا بخصوص إمكانية استيعاب ما يصل إلى عشرة آلاف لاجئ سوري. وأضاف أن المفوضية تعمل أيضاً مع حكومات أوروبية للتوصيل لسبل مساعدة 1.6 مليون سوري فروا من البلاد وهو عدد تتوقع الأمم المتحدة أن يصل إلى 3.45 مليون بنهاية 2013.

وفي بيروت أكدت سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان إنجلينا إيهورست، استمرار الاتحاد في مساعدة النازحين السوريين. وأوضحت خلال تفاصيلها لأوضاع النازحين في بلدة شبعا جنوب لبنان أن المفوضية مستمرة في توزيع المساعدات للنازحين عبر التعاون مع المجلس الدنماركي للاجئين وبالشراكة مع جمعية شيلد. (2)

سويسرا تمنع دخول خال الأسد:

أكملت المحكمة الاتحادية السويسرية منع محمد وحافظ مخلوف، خال وابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، من دخول سويسرا وتجميد أرصيدهما، أمس. وأدرج اسم الرجلين في 2011 في لائحة الأشخاص المفروض عليهم عقوبات من قبل سويسرا. وخسر الرجال دعواهما أمام المحكمة الإدارية في يونيو 2002، وقدموا الاستئناف الأخير الممكن بسويسرا أمام المحكمة الاتحادية. ويرى القضاء السويسري أن حافظ مخلوف ابن خال الرئيس السوري كان يضطلع بدور بارز في القمع العنيف لمعارضي النظام. كذلك يعتبر والده محمد مخلوف، خال الرئيس الأسد، "من كبار الداعمين للحكم السوري". وبعد فشل دعواهما أمس، ما زال الرجال يستطيعان اللجوء للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. (2)

الزياني: ملاحقة عناصر حزب الله في الخليج ستختضع لإجراءات أمنية:

تشمل الإقامات والمعاملات التجارية والمالية لمنتسبي الحزب وحلفائهم قال الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، أمين عام مجلس التعاون الخليجي لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك إجراءات ستتخذ ضد المنتسبين لحركة حزب الله اللبناني، في دول الخليج، في جوانب تتعلق بالنواحي المالية والتجارية، على خلفية التدخل السافر للحزب في سوريا.

وأشار إلى أن هناك إجراءات سياسية ستتخذ ضد المنتدين لحزب الله اللبناني في دول التعاون، مؤكداً أن التعرف على منتسبي الحزب في دول المجلس عن طريق إجراءات أمنية تتبعها كل دولة وفق تفصيات ذات خصوصية لكل منها.

من جهته كشف الدكتور عبد العزيز العويشق، الأمين العام المساعد لمجلس التعاون لشؤون المفاوضات وال الحوار الاستراتيجي لـ«الشرق الأوسط» عن الخطوات الأولية لتتابع نشاط حزب الله في الخليج اقتصادياً، حيث قال: «قياساً على ما تم في إطار مكافحة الإرهاب، يكون العمل لمواجهة هذه المنظمات أكثر فعالية حينما يتم بشكل جماعي، حيث يوجد عدد من الآليات الدولية لذلك، وتمثل الخطوة الأولى في رصد التحويلات المالية لحزب الله والنظام السوري والمؤسسات والأفراد الذين يعملون واجهات لها، وينطبق الأمر نفسه على الجهات المتحالفه معهما، مثل ميشال عون، ويلاحظ أن هذه المجموعات نادراً ما تعمل باسمها أو صفتها المباشرة، والخطوة التالية هي رصد الاستثمارات ومحاولات تبييض الأموال، وهناك أيضاً عمل دولي في هذا المجال، وبعد رصد الأنشطة المالية المباشرة وغير المباشرة لهذه المنظمات يصبح من السهل اتخاذ القرار المناسب». (3)

بوتين: لا أدفع عن الأسد وكان باستطاعته تفادي الحرب لو أصلح:

قال إن الغرب يحارب في مالي قوى يدعمها في سوريا

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إنه كان بسع الرئيسي بشار الأسد تفادي نشوب حرب دامية إن لم يطالب التغيير بقدر أكبر من السرعة، مؤكدا أن «تحولات جذرية كانت قد نضجت في سوريا، وكان على الحكومة السورية أن تلمس ذلك في وقته، وأن تبادر إلى إجراء التغييرات المطلوبة. هذا أمر واضح. ولو كانوا قد فعلوا ذلك حينها، لما حدث ما حدث». وجدد بوتين التأكيد على أن بلاده ليست «محاميا عن الحكومة السورية الراهنة ولا عن الرئيس الحالي بشار الأسد». وفي لقائه مع عدد من العاملين في قناة «روسيا اليوم» الناطقة بالإنجليزية، قال الرئيس الروسي إن بلاده لا تريد أن تتدخل في العلاقات بين السنة والشيعة، مؤكدا «أن الغرب يحارب في مالي القوى التي يدعمها في سوريا». (3)

باريس: لن نترك المعارضة بلا سلاح:

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، أن الحرب في سوريا وصلت إلى «منعطف»، وأن الوضع يحفز على إجراء «مناقشات ومشاورات جادة» حول تسليم المعارضة السورية ما تحتاج إليه من أسلحة. وقال فيليب لاليو، في ندوة صحفية: «ثمة نتائج تستخلص مما حصل في القصير، ومما يرتسם في حلب»، مضيفا: «وماذا نفعل في هذه الظروف لتعزيز المعارضة المسلحة السورية؟ إنه نقاش نجريه مع شركائنا.. لا يمكن أن نترك المعارضة في الوضع الذي هي فيه». وأوضح لاليو أن مندوبي فرنسيا سيلتقى السبت المقبل في تركيا اللواء سليم إدريس، رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش السوري الحر. (4)

الائتلاف ينوه بدور الجيش الحر في قهر الغزاوة:

نوه «الائتلاف الوطني السوري» المعارض بدور «الجيش الحر» في «قهر الغزاوة» وصدّهم «جحافل مرتزقة» النظام في مناطق مختلفة في الأراضي السورية. وجاء في بيان أصدره «الائتلاف» أمس: «بينما يواصل نظام (الرئيس بشار) الأسد عدوانه السافر ويرتكب المجازر يندى لها الجبين بحق المدنيين في (مدينة) القصير وغوطة دمشق مستعيناً بمقاتلي حزب الله، ويتغنى بهذه الأعمال الإجرامية على أنها انتصارات يفاخر بها عبر إعلامه المضلّل، يتبع الجيش الحر تقدمه وقهره للغزاوة في ربع سورية كافة شمالها وجنوبها وشرقيها وغربيها».

وأضاف «وبينما يحاول نظام الأسد التغطية على هزائمه المتلاحقة في مناطق درعا وحلب ودمشق والرقة، يواصل الجيش الحر تقدمه وتعزيزه صفوفه مؤمناً بأهداف ثورة الشعب ومتطلعًا إلى النصر القريب أكثر من أي وقت». ونوه «الائتلاف» بـ«رجال الجيش الحر وبطولاتهم العظيمة في صدهم عدوان الغزاوة وردعهم جحافل المرتزقة المأجورين ويُكِبِّرُ على نودهم عن أرواح المدنيين وأعراض السوريين». (5)

باريس ترى منعطفاً... ومشاورات لإنقاذ حلب:

استمرت تفاعلات مشاركة «حزب الله» في القتال إلى جانب نظام الرئيس بشار الأسد والسيطرة على مدينة القصير في وسط البلاد وحشد قوات اضافية لمعركة كبيرة في الشمال. إذ قالت باريس أن الصراع وصل إلى «منعطف» حفز

«مشاورات» في شأن تسلیح المعارضة وتجنیب مدينة حلب مصير القصیر، في وقت وجه الرئيس الروسي فلادیمیر بوتين أمس لوماً للأسد لتأخره في عملية الإصلاح الداخلي. (5)

أنديك لـ الحياة: عدم تسلیح الثوار قد يؤدي إلى هزيمة للمعارضة:

أکد نائب رئيس «معهد بروکینغز» السفير الأميركي السابق مارتن أنديك أنه على الرئيس الأميركي باراك أوباما «تسليح الثوار» في سوريا لأن النظام بات قادرًا على «الحاقد هزيمة استراتيجية» بهم إذا لم يسلحوا، ما يعني «صفعة» لواشنطن، خصوصاً بعد تدخل «حزب الله» وإيران في القتال «على الأرض»، مشيراً إلى وجود «حاجة في المدى الأبعد» لفرض نوع من الحظر الجوي.

وقال أنديك لـ«الحياة» على هامش المؤتمر الإسلامي - الأميركي في الدوحة أمس: «على أوباما تسليح الثوار (في سوريا). وكان علينا فعل ذلك منذ وقت طويل. الآن مع تدخل إيران وحزب الله بشكل ضخم لتغيير ميزان القوى لصالح نظام (الرئيس بشار) الأسد»، موضحاً أن «تداعيات عدم التسليح أكبر بكثير مما كانت عليه، لأن فرض أي حل سياسي يعتمد على الظروف على الأرض». (5)

المصادر:

- 1- القدس العربي
- 2- الوطن السعودية
- 3- الشرق الأوسط
- 4- القبس
- 5- الحياة

المصادر: